مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (5)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (5) 2018

الفروق في السلوك العدواني لدى عينة من تلامذة الحلقة الأولى في مدينة طرطوس تبعاً لعدة متغيرات (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، حجم الأسرة والنوع)

الدكتورة هلا محمّد *[1]

ساندي منصور أبو سعيد**

(تاريخ الإيداع 21 / 6 / 2018. قبل للنشر في 3 / 9 / 2018)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني وفقاً لعدة متغيرات(المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، حجم الأسرة والنوع) لدى عينة من تلامذة الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس، تكونت عينة الدراسة من(125) بينهم(83) ذكور (42) إناث، أمّا أداة الدراسة فكانت قائمة سلوكية اعتماداً على تقدير المعلمات من إعداد الباحثة

نتائج الدراسة: 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على قائمة السلوك العدواني ولصالح الذكور2- لا يوجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني تبعاً للمستوى التعليمي للأب3- لا يوجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني تبعاً للمستوى التعليمي للأم 4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، تلامذة الحلقة الأولى.

***[1] * مدرسة- قسم الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.**

****طالبة دراسات عليا(ماجستير)- قسم الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (5)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (5) 2018

The Differences in aggressive behavior among a sample of students of the first basic education in Tartous city according to several variables (the educational level of the father, the educational level of the mothers, size of family and gender).

Dr. Hala Mohammad[2]*
Sandy Mansour Abu Saied**

(Received 21 / 6 / 2018. Accepted 3 / 9 / 2018)

□ ABSTRACT □

The study aimed to identify the differences between the average scores of the sample on the list of aggressive behavior according to several variables (educational level of father and mother, size of family and gender) in a sample of students of the first basic education in Tartous city school's, the sample consisted of (125) (83) males and (42) females, the tool of the study was a behavioral list based on the teacher's
Estimation prepared by the researcher.
The results of the study: 1. there is significant differences between the average scores of males and females on the list of aggressive behavior and for males. 2 - There are no significant differences between the average scores of the sample on the behavioral list according to the variables of the educational level of the father 3- There are no significant differences between the average scores of the sample on the behavioral list according to the variables of the educational level of the mother, 4- There are no significant differences between the average scores of the sample on the behavioral list according to the size of the family.

Keywords: Aggressive behavior, students at the first basic education.

[2]*Professor, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.
****Postgraduate student (Master), Department of psychological Counseling, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

يعتبر السلوك العدواني(Aggressive Behavior) من أهم المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الأطفال حسب اشنباخ وآخرون(Achenbach &al., 1991) ، حيث تمتد آثاره إلى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي، ويتداخل مع العملية التعليمية التعلمية والعلائقية مع جماعة الأقران(الصالح،2002، ص2).

هذا وتُعتبَر الطفولة قاعدة الهرم السكاني لأي مجتمع وفيها ترتسم ملامح الشخصية، لذلك أي خلل في النمو السليم في هذه المرحلة سيترتب عليه آثار على المدى الطويل في المراحل العمرية اللاحقة، وانطلاقاً من ضرورة تدارك المشكلات قبل تفاقمها والتدخل المبكر(حميرة،2012، ص133)، ترى الباحثة أن السلوك العدواني قد يؤدي إلى عواقب ونتائج خطيرة تعود على الطفل وأسرته و مجتمعه كالانحراف، الجنوح أوقد يستمر ليصبح موجهاً نحو الشريك والأولاد وإمكانية تطوره ليصبح سلوكاً إجراميا في المستقبل.

مشكلة البحث:

يعد السلوك العدواني سلوكاً معقداً، حيث يظهر بين الأطفال في الأسرة، المدرسة، الأماكن العامة، بأشكال وأنواع مختلفة فقد يبدو على شكل (بدني أو لفظي)، أوقد يكون موجهاً نحو الذات أو الآخرين أو نحو الممتلكات، وبعدة أنواع فقد يكون مباشر أو غير مباشر، وسيلياً أو عدائياً، له عدة عوامل بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد(عوامل بيولوجية، عوامل فردية وعوامل بيئية كالأسرة أو المدرسة، الحي السكني، الأقران ووسائل الإعلام) وتضيف الباحثة عوامل خاصة بالمجتمع السوري في ظل الحرب(تركماني،2015،ص5)، فالخبرات اليوميّة التي يعيشها الطّفل من مظاهر القتل والتّدمير والتّعدّي على حقوق الآخرين قد تؤدي به لتقبّل العدوان كسلوك مقبول و طبيعي لحل المشكلات والتّعامل مع مواقف الحياة المختلفة.

ومع تعدد أشكال العدوان وأنواعه تعددت النظريات التي تناولت السلوك العدواني كنظرية التحليل النفسي ونظرية الإحباط– العدوان ونظرية التعلم الاجتماعي.

يمر السلوك العدواني حسب(McGraw–Hill HighEducation,2003) بتحوّلات نمائيّة هامّة، فالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يقومون بأعمال عدوانيّة أكثر من الأكبر سناً ويستخدمون العدوان الوسيلي نتيجة التّمركز حول الذّات للحصول على مكاسب، لكن مع التّقدم بالعمر والنّمو تقلُّ فرص ظهوره ويظهر العدوان العدائي والذّي يحدث كرد فعل للتّعرض لهجوم ويكون موجّهاً نحو الآخر نتيجة عدم القدرة على فهم واستنتاج نوايا الآخرين بشكل صحيح، كما تتغيّر أشكاله ففي السّنوات الأولى يظهر العدوان البدني المباشر ولكن مع التّقدم بالعمر وتطوّر قدرات الطّفل اللفظيّة يصبح العدوان اللفظي أكثر فاعليّة وفي المراحل المتقدّمة من مرحلة الطفولة المتأخرة يظهر العدوان العلائقي (Liu,2004,pp6 693)، أما فيما يخص الفرق في السلوك العدواني بين الذكور والإناث فقد بينت دراسة كريك (Crick,1966)أن الذكور أكثر ميلاً للعدوان المادي في حين تميل الإناث للعدوان العلائقي، وحسب دوبو وآخرون (Dubow & al., 2009) يعتبر المستوى التعليمي للوالدين مؤشر هام للتعلم والسلوك عند الطفل،هذا وقد تضاربت النتائج فيما يخص دور حجم الأسرة في العدوان عند الطفل فقد أثبتت نتائج دراسة بون ومونتار (Boon; Montare,1979)على عينة من الأطفال في عمر(7–8)سنوات في إسبانيا أن الطفل في الأسر الكبيرة الحجم يظهر عدوانية أقل من الأسر الصغيرة الحجم، نتيجة توفر فرص التفاعل واكتساب المهارات الاجتماعية، بينما أثبتت نتائج دراسة خان وآخرون(Khan & al, 2014) على عينة من الأطفال في عمر(6–8) سنوات في باكستان، أنّ ثلث أطفال المدارس عدوانيون كما أنّ ظهور العدوان يرتبط بشكل مباشر بالحجم الكبير للأسرة (من6 أفراد فما فوق). وفي

هذا المجال لفتت الأبحاث إلى النتائج السلبية القصيرة والبعيدة المدى التي يعاني منها الطفل العدواني كرفض الأقران والانضمام لأقران جانحين والتحصيل الدراسي المنخفض وقد تؤدي به إلى الجنوح والتسرب المدرسي في مرحلة المراهقة كما قد تمتد نتائجه إلى مرحلة الرشد بما في ذلك السلوك الإجرامي، اضطراب العلاقة الزوجية والبطالة (Card,2013,pp6) ومن منظور آخر أشار ميندس وآخرون(Mends & al., 2008) أنّ المستويات العالية من السلوك العدواني تؤدي إلى التقدير المنخفض للذات وأضاف اندرسون وبوشمان

(Anderson; Bushman,2002) أنّ الأفراد العدوانيين يلجؤون إلى مزيد من السلوكيات العدوانية لمقاومة التقدير المنخفض والتقييم السلبي للذات.

مما تقدم تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما الفروق في السلوك العدواني تبعاً لعدة متغيرات(النوع، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، حجم الأسرة) لدى عينة من تلامذة الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس؟

أهمية البحث وأهدافه:

الأهميةالنظرية: تعود أهمية الدراسة إلى أهمية الفئة العمرية التي تتناولها الدراسة (11-6) سنة وهي المرحلة التي ينتقل فيها الطفل من البيت إلى المدرسة، حيث تتسع دائرة البيئة الاجتماعية وتبعاً لذلك تتنوع علاقاته، فيبدأ بتعلم المهارات الاجتماعية واكتساب القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية ويتعلم ضبط سلوكه وفقاً لهذه المعايير كما تعد بمثابة إعداد لمرحلة المراهقة، أيضاً قد تسهم في تقديم معلومات عن السلوك العدواني للمكتبة السورية، أما **الأهمية التطبيقية:** 1- قد تقدم نتائج هذه الدراسة مساعدة للمرشدين في فهم ظاهرة السلوك العدواني وتفسيرها والاستفادة من قائمة السلوك العدواني لتشخيص مشكلة السلوك العدواني في المدارس أو في تصميم برامج إرشادية 2- كما قد تتيح الدراسة المجال لدراسات مستقبلية على مراحل عمرية مختلفة 3-معرفة دور كل من المستوى التعليمي للأب أو الأم وحجم الأسرة في ظهور السلوك العدواني.

أهداف البحث:

- تعرف الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على قائمة السلوك العدواني.
- تعرف الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.
- تعرف الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.
- تعرف الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

منهجية البحث:

اقتضت هذه الدراسة اعتماد المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف مشكلة محددة وتصويرها كمياً وذلك بجمع البيانات عنها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(حلس، 2002، ص157).

حدود البحث:

حدود بشرية: طبقت الدراسة على عينة من تلامذة الحلقة الأولى في العام الدراسي2018-2017.

حدود مكانية: طبقت الدراسة في أربعة مدارس في مدينة طرطوس(6 تشرين، فاطمة العلي، أبو فراس الحمداني، رجب صالح) و**حدود زمانية:** طبقت الدراسة في الفترة الزمنية من 8 /2017/11-2017/12/12.

المجتمع الأصلي:يشمل المجتمع الأصلي تلامذة الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي المسجلين في العام الدراسي 2017-2018 في مدارس مدينة طرطوس البالغ عددهم (15398) اعتماداً على إحصائية مديرية التربية في طرطوس.

عينة البحث: تم السحب عشوائياً حيث بلغت (125) تلميذاً وتلميذة، يبين الجدول(1) الآتي

الجدول (1) يبين توزع عدد أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، حجم الأسرة، النوع

المتغير	التوزيع	العدد	النسبة المئوية
المستوى التعليمي للأب	إبتدائي	79	62.12
	إعدادي	11	8,8
	ثانوي	27	21.6
	جامعي	8	6.4
المستوى التعليمي للأم	إبتدائي	66	52.8
	إعدادي	17	13.6
	ثانوي	28	22.4
	جامعي	14	11.2
حجم الأسرة	صغير(1-3أفراد)	83	66.4
	متوسط(4-6أفراد)	36	28.8
	كبير(7أفراد-مافوق)	6	4.8
النوع	ذكر	83	66,4
	أنثى	42	33.6

فرضيات البحث:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على قائمة السلوك العدواني.
- لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.
- لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.
- لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

أدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد مقياس تقدير للمعلمين من خلال قائمة السلوك العدواني، حيث يبلغ العدد الكلي للبنود (28) بنداً مقسمة على ثلاثة أبعاد: البعد الأول: العدوان الموجه نحو الآخرين مؤلف من (15)بنداً، البعد الثاني: العدوان الموجه نحو الذات مؤلف من (6) بنود، أما البعد الثالث: العدوان الموجه نحو الأشياء مؤلف من (7) بنود. وتتم الإجابة وفقاً لثلاثة بدائل (يظهر باستمرار- أحياناً- لايظهر أبداً) لكل بند، وتأخذ الدرجات الآتية بالترتيب(2 ,1 ,0)، وللتأكد من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتعييره على عينة استطلاعية بلغت(34) من

تلامذة الحلقة الأولى،صدق المقياس: 1- صدق المحتوى وذلك من خلال عرضه على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية وتم تعديلها وفقاً لملاحظاتهم كما في صورته النهائية2-تم حساب الصدق الداخلي بحساب ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية والأبعاد الأخرى وكل بند مع الدرجة الكلية و البعد الذي ينتمي إليه كما هو مبين في الجدول (3) و(2)

جدول (2) يبين ارتباط البعد بالدرجة الكلية وبالأبعاد الأخرى

	العدوان الموجه نحو الآخرين	العدوان الموجه نحو الذات	العدوان الموجه نحو الممتلكات	الدرجة الكلية
العدوان الموجه نحو الآخرين	1	0,45**	0,70**	0,93**
العدوان الموجه نحو الذات		1	0,39*	0,70**
العدوان الموجه نحو الممتلكات			1	0,81**
الدرجة الكلية				1

(**)دال عند مستوى دلالة(0,01) (*) دال عند مستوى دلالة (0,05)

جدول (3)يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود قائمة السلوك العدواني مع البعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية

البعد	البند	قيمة معامل الارتباط	الدرجة الكلية	البعد	البند	قيمة معامل الارتباط	الدرجة الكلية	البعد	البند	قيمة معامل الارتباط	الدرجة الكلية
عدوان موجه نحو الآخرين	1	0,76**	0,61**	عدوان موجه نحو الذات	1	0,64**	0,48**	عدوان موجه نحو الممتلكات	1	0,67**	0,58**
	2	0,53**	0,48**		2	0,64**	0,43**		2	0,71**	0,46**
	3	0,34*	0,34*		3	0,53**	0,40**		3	0,64**	0,52**
	4	0,76**	0,69**		4	0,67**	0,54**		4	0,53**	0,55**
	5	0,63**	0,55**								
	6	0,42**	0,42**								
	7	0,71**	0,61**		5	0,62**	0,57**		5	0,56**	0,45**
	8	0,69**	0,60**								
	9	0,42**	0,36**								
	10	0,63**	0,53**		6	0,50**	0,41**				
	11	0,66**	0,66**								
	12	0,28**	0,35**						6	0,45**	0,37*
	13	0,41**	0,46**		7	0,55**	0,37*				
	14	0,68**	0,68**								
	15	0,50**	0,51**								

(**) دال عند مستوى(0,01) (*) دال عند مستوى (0,05)

وللتأكد من ثبات قائمة السلوك العدواني قامت الباحثة بحساب الثبات بالإعادة عن طريق إعادة تطبيق قائمة السلوك العدواني على العينة الاستطلاعية بعد فترة زمنية مدتها أسبوعان ثم تمّ حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، فبلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون(0.80)، كما قامت بحساب معامل ألفا كرونباخ في التطبيق الأول حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية للمقياس(0,82)

مصطلحات البحث:

السلوك العدواني Aggressive Behavior: عرفه باندورا (Bandura) بأنَّه "سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبيّة أو مكروهة للّسيطرة من خلال قوة جسديّة أو لفظيّة على الآخرين ويُعرَّف هذا السّلوك اجتماعياً أنَّه عدوان" أُورِد في(Bjorkly,2006,p30)

وتعرفه الباحثة إجرائياً : الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ أو التلميذة على قائمة السلوك العدواني.

تلامذة الحلقة الأولى: هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من(11-6) سنة، المسجلين في الصف (الأول-الرابع).

الإطار النظري:

مفهوم السّلوك العدواني، تعريفه وبعض المصطلحات المرتبطة به:

عرّف بارون العدوان بأنّه شكل من الأشكال السّلوكيّة الموجّهة بقصد إيذاء أو إلحاق الضّرر بالكائن الحي الذّي لديه الرّغبة التّامة في تجنب هذه المعاملة(Baron; Richardson, 1994, pp6).

بعض المصطلحات المرتبطة بالعدوان: **العنفViolence:** شكل من أشكال العدوان ويقتصر على الجانب المادي المباشر المتعمد من العدوان ، لكن العدوان أكثر تعقيداً وعموميّة حيث كل عنف عدوان لكن العكس ليس صحيحاً(Anderson, Bushman,2002,pp21)

الغضب Anger: هو الحالة العاطفية التي تنطوي على الشعور بالاستياء والتهديد والشعور بالإحباط أو الظلم، ويعتبر الغضب انفعالاً مصاحباً للعدوان (Ramirez; Andreu,2005,pp9)

العدائيّةHostility: يشير باس(Buss,1982) بأن العدائيّة هي عبارة عن تقييمات الفرد السلبية للآخرين وتنطوي هذه التقييمات على توقع الفرد لتعرضه للأذى، الضرر والسخرية من قبل الآخرين ويرافقها مشاعر الغضب والاستياء.

أشكال السلوك العدواني: 1- بدني(physique)aggression بهدف إيذاء الشخص كالضرب، شد الشعر، الركل، العض، التشاجر والتدافع أو إتلاف ممتلكاته كتمزيق ملابسه، كتبه وحقيبته 2- لفظي (verbal aggression) والهدف منه إحداث الأذى النفسي للشخص وذلك باستخدام الألفاظ النابية والشتم والتهديد والنقد والسخرية والتشهير. (Anderson,Warbuton,2015,pp373)

أنواع السلوك العدواني:

يصنف وفقاً **للموضوع الموجه له:** 1- يكون موجهاً نحو الآخرين بهدف إيذائهم سواء لفظياً أو بدنياً أو إتلاف ممتلكاتهم 2- الموجه نحو الذّات يقصد به معاقبة النفس وإيلامها وإيقاع الأذى بها ويتخذ صورة إيذاء النفس أشكالاً مختلفة كلطم الوجه، حرق أجزاء من الجسم، جرح الجسد بالأظافر، تخريب ملابسه وممتلكاته 2- أما العدوان الموجه نحو الممتلكات كإتلاف ممتلكات المدرسة. **وفقا للنّتيجة:** مباشر(direct) وهو ينطوي على مواجهة بين المعتدي والمعتدى عليه وجهاً لوجه حيث يكون الهدف إلحاق الأذى من خلال العدوان اللفظي أو البدني، أما العدوان غير المباشر(indirect) يتجنب المعتدي المواجهة مع المعتدى عليه ويلجأ لأساليب غير مباشرة ينتج عنها إلحاق الألم

والأذى بالشخص (Cascardi; Brown, 2014,pp14) من خلال التجاهل، الاستبعاد، النميمة وإثارة الشائعات وهو عدوان ضمني ويُعَرف بالعدوان العلائقي(Relational Aggression)
وينتشر في عمر (11–6 سنة) ويكون موجهاً نحو الأقران(Crick; Warner, 2004, pp496).

- يصنف العدوان حسب **الغرض** حسب جيرفس وآخرون (Gervais & al.,2008) إلى:1– عدوان وسيلي Instrumental Aggression للحصول على هدف أو غاية معينة كالحصول على الأشياء والامتيازات، وقد لا يكون للفرد الحق في الشّيء ويتسم بالتخطيط المسبق، مثال: الطّفل المشاغب الذّي يدفع طفلاً في ملعب المدرسة ليحصل على الكُرة ويعرف أيضاً بالعدوان الاستباقيProactive Aggression.

2– العدوان العدائيHostile Aggression يحدث نتيجة لتعرُّض الفرد للأذى من الآخرين ، فيستجيب في حالة انفعاليّة غاضبة، ويعد رد فعل على المثيرات الاستفزازيّة أو الإحباطيّة وهو غير مخطط له، ويُطلَق عليه عدة مسمّيات منها Reactive Aggression العدوان القائم على رد الفعل(Anderson;Bushman,2002,pp29)

النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

- **نظريّة التّحليل النّفسي(Psycho Analysis Theory)**: لرائدها فرويد(Freud)، خرج فرويد بدراساته في كتاب (ما وراء اللذّة) إلى وجود صراع بين غريزتي الموت(Thantus) والحياة(Eros) ولكلٍّ منها دوافع، فغريزة الحياة دوافعها الحب والجنس والتّي تعمل للحفاظ على الحياة، بينما غرائز الموت تُوجَد منذ الولادة ودافعها العدوان والتّدمير (Bjorkly,2006,pp75)، ويرى فرويد أنّ تعرض الفرد لصدمات كالإساءة والحرمان وفقدان الأشياء تجعله يسلك أساليب توافقيّة لا اجتماعيّة كالعدوان والعزلة حيث تتراكم طاقة النزعات العدوانية على شكل سلوك مدمر (Dennen,2005,pp36)

النظريات السلوكيّةBehavioral Theories:

فسرت النظريات السلوكية السلوك العدواني بأنه عادة متعلَّمة ومكتسبة، ويخضع لقوانين التعلُّم كأي سلوك آخر وتنقسم لقسمين: نظرية دولارد وميلر(Dollard,Miller,1941) نظرية الإحباط–العدوان والثانية لباندورا (Bandura,1981) المعروفة بنظرية التعلم الاجتماعي.

- **نظريّة الإحباط – العدوان(Frustration Aggression Theory):**

من أشهر روّاد هذه النّظريّة دولارد(Dollard)، وطرحت أول فرضيّة لها في عام1939 بوجود ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة وهو نتيجة حتمية ومن ثم قام دولار وميلر(Dollard,Miller) في عام 1941 بتطوير الافتراض بما يلي:
يولّد الإحباط دافعاً ويصبح من الضّروري للعضويّة العمل على خفضه، ويعتبر العدوان من أشهر الاستجابات التّي تُثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني واللفظي ليتم توجيهه نحو مصدر الإحباط بهدف إزالته أو كرد فعل انفعالي للضّيق والتّوتر المصاحب للإحباط (Benjamin,2016,pp33).

- **نظرية التعلم الاجتماعي(Social Learning)**

أهم روّاد هذه النّظريّة باندورا(Bandura)، أولَت هذه النّظريّة اهتماماً للتّفاعل مع الآخرين، فقد يقلِّد الطّفل أنماط من السّلوك التّي يلاحظها من الوالدين إيجابيّة أو سلبيّة ومع التّقدم بالعمر يتدعم ويتعزّز التّقليد بشكل مباشر عن طريق الأقران، يتطلب تحليل وفهم العدوان ثلاثة نقاط:

1- أولاً: الطريقة التي اكتسب وتعلّم العدوان فيها ويتم ذلك عن طريق الخبرة المباشرة فالأطفال الذين يتعرضون للعنف أكثر عرضةً ليصحبوا عدوانيين أو عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وتقليده كنموذج سواء كان نموذج حي أو رمزي كالأفلام او التلفاز أو في قراءة القصص 2-ثانياً: الشروط التي تبقي على السّلوك العدواني 3- ثالثاً: أنواع المعزِّزات التّي تساعد وتحرض على تعلم السّلوك العدواني(Liu,2004,pp6)

العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

أولاً: عوامل بيئية:

1-الأسرةFamily: يرى الباحثون أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لها الدور الكبير في انخراط الأبناء بسلوكيات عدوانية(Mcnail,1959, pp215)، كالتّسلط، الإهمال، أسلوب التفرقة، الرفض، التسامح، إثارة الألم النفسي و التذبذب (الضبط غير المتناسق) (Card,2013,pp5)، أيضاً المناخ الأسري غير المنسجم المليء بالصراعات والمشاحنات أو التصدع، وغالباً ما يأتي الطفل العدواني من أسرة محطمة (Tanaka& al, 2010,pp5)

2- الأقران Peer: يولي الطّفل اهتماماً للقبول والانتماء لجماعة الأقران، حيث يَخبَر نمطاً من العلاقات المتكافئة والمبنيّة على الأخذ والعطاء والألفة، ممّا يجعله شديد المسايرة للامتثال بسلوكياتهم والقيم السّائدة فيها (Talwar,1998,pp349)، والانخراط مع أقران منحرفين يُعرّض الطفل لزيادة ميوله العدوانية، الفشل المدرسي وخطر الوقوع في الجنوح أو التسرب المدرسي لاحقاً(Card,2013,pp3)

3- وسائل الإعلام Media Violence: لقي التعرض لمشاهد العنف في وسائل الإعلام (كالتلفاز، الأفلام، الألعاب الالكترونية، الكتب والقصص) اهتمام الباحثين في علم النفس الاجتماعي وخلصت الدراسات إلى أنّ المشاهدة تزيد من احتمالية السلوك العدواني من خلال الانحياز للأفكار والمفاهيم والعواطف والمشاعر العدوانية، كما يضعف التعاطف والسلوك الاجتماعي الإيجابي (Dubow; Miller,1996,pp142).

4- النموذج الاجتماعي Social Model: خرجت نظريّة التّعلّم الاجتماعي بتعلّم السّلوك العدواني عن طريق التّقليد لنماذج في الأسرة كالوالدين أو الأخوة ، الأقران، المدرسة أو عبر وسائل الإعلام وحسب باندورا(Bandura,1983) أنّ التّعرّض لنموذج عنيف يقدّم للطفل نوعين من المعلومات: معلومات تزيد من ثقته بالقدرة على القيام بعمل عنيف و معلومات عن توابع العدوان.

5- الرفض الاجتماعي Social Rejection: هناك حاجة للبشر بالانتماء للجماعة والقبول منها والحصول على علاقات داعمة ودائمة (Mends & al, 2009, pp77) وإحباط هذه الحاجة من خلال الرفض يؤدي إلى استجابة مهيمنة هي العدوان(Anderson; Warburton, 2015,pp389).

6-الأحياء السكنية المحرومة Disadvantaged Neighborhoods: وهي الأحياء السكنية التي ينتشر فيها الفقر والبطالة وعدم توفر موارد العيش ويعاني الطفل المنتمي إليها من الإجهاد والعدوان المرتفع، الشعور بالتهديد وعدم توفر أماكن آمنة للّعب، مع التنبؤ لاحقاً بمشكلات سلوكية ونقص في المهارات الاجتماعية في المنزل والمدرسة، وزيادة احتمالية التعرض لأقران عدوانيين(Sommers; Baskin,1994,pp468).

ثانياً-عوامل بيولوجية: كوجود خلل في الجينات، خلل وظائف بعض أجزاء المخ في الفص الجبهي في الجهاز الحوفي، زيادة إفراز هرمون الذّكورة التستستيرون (Testosterone) أو زيادة إفراز الغدة النخامية، فترة ما قبل الولادة: نقص الأكسجة، سوء التغذية للأم، تعاطي الأم للكحول، التبغ، أثناء الولادة كتعرض الطفل لنقص الأكسجة، وقد يأتي السّلوك العدواني مرافقاً لاضطرابات أخرى كاضطراب نقص الانتباه وفرط النّشاط (ADHD)

ويشير الباحثون أن هذه العوامل ليست كافية لظهور العدوان إنما تولد استعداداً في حال كانت البيئة عدوانية أو تشجع على العدوان(Mends & al., 2009, pp77).

ثالثاً–عوامل فردية: 1–الاندفاع، التنظيم والضبط الذاتي ,Self Control, Executive Control Impulsivity 2–الذكاء Intelligence 3–الفروق بين الجنسين: تشير الأبحاث أنَّ الذّكور أكثر ميلاً للعدوان البدني وللانتقام والتّحريض، بينما الفتيات تميل للعدوان العلائقي(Crick,1966,pp2317)

طرق تعديل السّلوك العدواني:

1– التّعزيز التّفاضلي: ويشمل تعزيز السّلوكيات المرغوب بها بالثّواب وتجاهل السّلوكيات غير المرغوبة

2– الحرمان المؤقّت من اللعب ولاسيّما في الألعاب الجماعيّة 3– العقاب بإجراء التّصحيح الزّائد وهو قيام الطّفل بسلوكيّات بديلة عن ويشمل التّصحيح الزّائد على ثلاثة عناصر: تحذيره لفظياً بقول لا، الممارسة الإيجابيّة كأن يرفع يده التّي ضرب بها عدة مرّات مباشرةً بعد قيامه بالسّلوك وإعادة الوضع إلى أفضل ممّا كان عليه كالاعتذار عدّة مرّات4– العقاب باستخدام أسلوب العزل: يعتبر من أفضل الأساليب لأنَّ عزل الطّفل لمدة محدودة ومنعه من مشاهدة ما يعززه أو الحصول على ما يعززه يعني بالنّسبة إليه منعه من النّشاطات المحبَّبة ويتم ذلك بعزله بغرفة لمدّة تتراوح من خمس إلى عشرة دقائق مباشرة بعد قيامه بالسّلوك العدواني، ويذهب بمفرده إليها مع التّنبيه إلى عدم التّحدّث إليه أثناء العزل وعند العودة من غرفة العزل وتصرّفه بشكل مناسب يتم تعزيزه بالمديح (حميرة،2011،ص143) وتجدر الإشارة عند ملاحظة وجود رغبة للطّفل بالبقاء بغرفة العزل يُفضَّل استخدام أسلوب آخر(دفي، 2015، ص84).

الدراسات السابقة:

الدراسات المحليّة:

دراسة حميرة(2011): بعنوان" السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض التابعة لمدينة دمشق"

هدف البحث: تشخيص مشكلة العدوان لدى أطفال الروضة من خلال أداة البحث و التعرف إلى الفرق في السلوك العدواني تبعاً لمتغيرات العمر، النوع والتّعرف إلى العلاقة بين السلوك العدواني والمستوى العلمي للأسرة (ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي)

عينة الدراسة: تكونت من 30 طفلاً وطفلة بينهم (15 ذكور،15 إناث) ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس العدوان وبعمر يتراوح (5–4) سنوات.

أداة الدراسة: مقياس السقا(1999) للعدوان والمحكم على البيئة السورية.

نتائج الدراسة: 1– يوجد فرق دال إحصائياً في متوسط درجات السلوك العدواني تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور 2– يوجد فرق دال إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني تبعاً لمتغير العمر ولصالح الأصغر سناً 3– يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والمستوى التعليمي للوالدين كلما انخفض المستوى التعليمي للوالدين كلما زادت درجات العدوان عند الأطفال حيث بلغت النسبة المئوية للمستوى التعليمي الإبتدائي والإعدادي(56%).

دراسة الحلج(2014): بعنوان "الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي"

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي وتعرف الفرق في متغيري دافعية الإنجاز والسلوك العدواني تبعاً لمتغير النوع.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 100 طالباً وطالبة(50 ذكور، 50 إناث) في مدارس الأول الثانوي بمدينة جرمانا

أدوات الدراسة: مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد هيرمانز (Herrmans) وتعريب موسى وتم تعييره على البيئة المصرية ومقياس السلوك العدواني من إعداد باظة(2003) ويتألف من ثلاثة أبعاد العدوان المادي، اللفظي والرمزي.

نتائج الدراسة: 1- وجود علاقة موجبة بين درجات أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز 2- يوجد فرق دال إحصائياً في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور 3- ينتشر السلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول الثانوي بدرجة متوسطة.

دراسة المغوش(2015): بعنوان" أشكال السلوك العدواني لطفل الروضة، دراسة ميدانية على عينة من أطفال الرياض الحكومية في عمر (6-5)سنوات في مدينة دمشق".

هدف الدراسة: التعرف لأشكال السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات كالنوع (ذكر، أنثى) والمستوى التعليمي للأم(ثانوي فأقل، مستوى جامعي، مستوى فأكثر من جامعي).

عينة الدراسة:(100) تضم (46) طفلاً و(54) طفلة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة دمشق.

أدوات الدراسة: بطاقة ملاحظة سلوكية من إعداد الباحثة، تضم ثلاثة أشكال العدوان المادي، اللفظي، الرمزي.

نتائج الدراسة: 1- أكثر أشكال السلوك العدواني انتشاراً العدوان المادي، ثم اللفظي فالرمزي.

2- يوجد فرق دال إحصائياً في درجات أشكال السلوك العدواني تبعاً لمتغير النوع و لصالح الذكور.

3- يوجد فرق في درجات أشكال السلوك العدواني تبعاً للمستوى التعليمي للأم لصالح ثانوي فأقل .

دراسة القرطان(2017): بعنوان "العدوان لدى التلاميذ ضعاف السمع في مدارس الدمج للتعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر معلميهم"

الهدف من الدراسة: تعرف درجة أنواع السلوك العدواني لدى التلاميذ ضعاف السمع في مدارس الدمج للتعليم الأساسي في محافظة دمشق ومعرفة الفرق في درجة السلوك العدواني بين التلاميذ تبعاً لمتغيري النوع والصف الدراسي

عينة الدراسة: بلغت 41 تلميذاً وتلميذة، في الصف الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

أداة الدراسة: أعدّ الباحث مقياس تقدير المعلمين للسلوك العدواني ويتضمن ثلاثة مجالات: الموجه نحو الآخرين، العدوان الموجه نحو الذات، العدوان الموجه نحو الممتلكات

نتائج الدراسة: 1- وجود درجة متوسطة في السلوك العدواني لدى التلاميذ ضعاف السمع 2- لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى السلوك العدواني ومجالاته تبعاً لمتغير النوع باستثناء مجال العدوان الموجه نحو الذات ولصالح الإناث 3-عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى العدوان ومجالاته تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

الدراسات الأجنبية:

دراسة آرتز وآخرون (2008) Artz, et al: بعنوان "دراسة الاختلافات الجنسية في استخدام العدوان المباشر وغير المباشر". "Examining Sex Difference In the use of Direct and Indirect Aggression"

منهج الدراسة وهدفها: استخدمت المنهج الوصفي وهدفت التعرف إلى الاختلاف بين الذكور والإناث في معدل انتشار استخدام أشكال مختلفة من العدوان.

عينة الدراسة: تكونت الدراسة من (264) منها (146ذكراً، 118 أنثى) تتراوح أعمارهم بين (15-12)سنة في مدارس كندا.

أداة الدراسة: تقارير ذاتية للتحقق من استخدام العدوان

نتائج الدراسة:يستخدم الذكور الأشكال الجسدية من العدوان والعدوان المباشر باستمرار أكثر من الإناث، بينما لا يوجد اختلاف بينهما باستخدام العدوان الغير مباشر، وكلاهما يفضلان العدوان المباشر على العدوان غير المباشر

دراسة سالفس (Salvas,2012) بعنوان: "**تطور السلوكيات العدوانية الجسدية من مرحلة الطفولة المبكرة إلى سن المدرسة: دور علاقات الصداقة في بداية التعلم**"

The changing behavior of physical aggression from early childhood to school age: the role of friendship relationships at the beginning of schooling

منهج الدراسة وهدفها: دراسة طولية لمعرفة العلاقة بين الصداقة والتغيرات السلوكية في العدوان الجسدي في المدارس، اعتمدت على نظريتي الحكم الأخلاقي والتعلم الاجتماعي، إضافة لآثار برامج التدخل الديناميكية ودراسة التوائم حديثي الولادة.

عينة الدراسة: بلغت العينة 1555 طفلاً وطفلة بينهم (52% إناث، 48% ذكور) في عمر (8-5)سنوات في مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني في كندا.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان استبيانات ومقابلات لكل من الأطفال، الآباء، المعلمين والأصدقاء.

نتائج الدراسة: 1- وجود أصدقاء عدوانيين يؤدي لزيادة العدوان الجسدي، وجود صراعات بين الأصدقاء في رياض الأطفال يرتبط خطياً مع مستويات أعلى من السلوك العدواني بغض النظر عن الجنس والوراثة الجنينية 2- نوعية وجودة الصداقة تستطيع أن تخفف من خطر مشاركة أصدقاء عدوانيين3- بالإضافة لوجود أثر غير مباشر لبرامج التدخل التي قدمت للأصدقاء لتعليمهم مهارات حل النزاعات والصراع وقد أدت إلى انخفاض العدوان عند الأطفال.

تعقيب: تناولت الدراسات من حيث العينة مرحلتي الطفولة المتوسطة والمراهقة، كما تنوعت من حيث المنهج بعضها اعتمد الوصفي منها دراسات ارتباطية كدراسة (المغوش،2015) (حميرة،2011) (الحلج،2014) (القرطان،2017)، ودراسة سببية مقارنة كدراسة (آرتز،2009) والمنهج التجريبي كدراسة (سالفس،2012). هذا وتنوعت الأدوات بين مقاييس تقدير(المعلم، الأقران)، التقارير الذاتية، المقابلة، بطاقة ملاحظة والاستبانة وقد تفرد البحث الحالي من حيث العينة بدراسة الفروق في السلوك العدواني على عينة من تلامذة الحلقة الأولى في مدينة طرطوس ومن حيث الهدف بدراسة الفروق في السلوك العدواني تبعاً لمتغير حجم الأسرة و أيضاً من حيث الأداة بإعداد قائمة سلوكية اعتماداً على تقدير المعلمات.

النتائج والمناقشة:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني تبعاً لمتغير النوع.

لاختبار صحة هذه الفرضية تمّ استخراج قيمة (T-test) للتّعرف إلى الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني تبعاً لمتغير النوع كما هو موضّح في الجدول الآتي

جدول(1) يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمةT-test	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	83	12.6	3.79	0.01	دال
إناث	42	6.7			

نلاحظ من الجدول أنّ قيمة(ت) تساوي(3.79) عند مستوى الدلالة الحقيقية (0,00) وهي دالّة عند مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بوجود فروق ولصالح الذكور ويمكن تفسير النتيجة لطبيعة الثقافة السائدة في مجتمعنا، والتي تتسامح مع الذكور وتشجعهم على السلوك العدواني، كونه يمثّل مصدر الرجولة والسلطة والقوة بينما تعاقب الإناث عليه. وحسب كل من(Gervais & al.,2008)(Crick,1995) الذكور أكثر عدوانية من الإناث كونهم يستخدمون العدوان المباشر (البدني) في حين تلجأ الفتيات لاستخدام العدوان غير المباشر (العلائقي) وذلك في المرحلة العمرية (11-6) سنة. وتتفق هذه النتيجة مع كل من حميرة(2011)، آرتز وآخرون(2008)، المغوش(2015) والحلج(2014)، بينما تختلف مع القرطان(2017).

- **الفرضية الثانية:**لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات درجات أفراد العينة على القائمة السلوكية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. للتأكد من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA).

جدول (5) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على القائمة السلوكية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
ابتدائي	79	25,47	1,90	0,12	غير دال
إعدادي	11	7,90			
ثانوي	27	9,71			
جامعي	8	5,11			

يتضح من الجدول السابق أنّ قيمة ف تساوي (1,90) عند مستوى دلالة (0,12) وهي قيمة أكبر من (0,05)، ومنه الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة غير دالة إحصائياً، وتختلف النتيجة مع دراسة كل من حميرة (2011)، المغوش(2015).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على القائمة السلوكية للعدوان تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

للتحقق من الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

جدول(6) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على القائمة السلوكية للعدوان تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	ف	مستوى الدلالة	القرار
إبتدائي	66	13,62	1,47	0,21	غير دال
إعدادي	17	11,06			
ثانوي	28	9,86			
جامعي	14	5,93			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف تساوي(1,47) عند مستوى دلالة (0,21) وهي أكبر من (0,05) وبالتالي الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي للأم غير دالة وتختلف النتيجة مع دراسة كل من حميرة (2011)، المغوش(2015).

وتفسر الباحثة نتائج الفرضية الثانية والثالثة أنّ الآباء والأمهات يعملون على تعليم وتدريب أبنائهم على أنماط السلوك السوية الاجتماعيّة والتي تمكنهم من التوافق مع متطلبات وقيم ومعايير المجتمع ولاسيما أن العدوان هو سلوك لا اجتماعي وغير مقبول في مجتمعنا السوري بغض النظر عن المستوى التعليمي، إضافةً لذلك هناك عوامل أخرى لها دور في ظهور السلوك العدواني كالأقران، وسائل الإعلام، المدرسة والنمذجة. تختلف مع دراسة دوبو وآخرون (Dubow& al, 2009) الطولية حيث أشارت نتائجها أنّ للمستوى التعليمي المنخفض للوالدين أثر سلبي يتمثّل بالتحصيل المنخفض ومشكلات سلوكية كالعدوان عند الطفل، في حين للمستوى التعليمي المرتفع أثر إيجابي مباشر كالتحصيل المرتفع للطفل في المدرسة.

الفرضية الرابعة:لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على القائمة السلوكية تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار التباين الأحادي(One Way Anova).

جدول(7) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على قائمة السلوك العدواني تبعاً لمتغير حجم الأسرة

حجم الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	ف	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
صغير	83	10,86	0,61	0,55	غير دال
متوسط	36	10,31			
كبير الحجم	6	7,00			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف تساوي (0,61) بمستوى دلالة يساوي(0,55) وهي أكبر من 0,05 ومنه نستنتج أن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على القائمة السلوكية للعدوان غير دالة إحصائياً، لم تقارن هذه الفرضية بدراسات سابقة لأن الدراسة تفردت بهذا المتغير، وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون غالبية أفراد العينة بنسبة (66.4) تنتمي الى الأسر ذات الحجم الصغير مما يؤدي لاتساع الفرصة للتّفاعل مع الأبناء وتنظيم الأدوار والمسؤوليات، بينما كلّما زاد حجم الأسرة قلّت الفرص أمام الوالديَن للاحتكاك بأبنائهم، واعتماد أسلوب السّيطرة في تحقيق مطالب أبنائهم والقسوة في الضّبط أو التسامح والتشجيع على العدوان، بينما قلّة عدد الأبناء تنحو بالوالدين للأساليب السّويّة التّي تعتمد الإقناع.

الاستنتاجات والتوصيات:

- يتوجب على الوالدين الابتعاد عن أساليب التربية الخاطئة وان يقدما نموذجاً إيجابياً يقتدي به طفلهما.
- تفعيل دور المرشدين الاجتماعيين في المدرسة من خلال دراسة السلوك العدواني دراسة دقيقة لفهم هذه الظاهرة وما أسبابها مما يسهل التدخل المناسب من خلال البرامج الإرشادية وإلى تدريب التلاميذ على المهارات الاجتماعية ولاسيما مهارات حل الصراع.

- إنَّ خطر وسائل الإعلام والاتصال مدمِّر وبوجهٍ خاص على الطّفل الذّي لم تتكون لديه القدرة على التّفكير النّقدي بنقد القيم السّلبيّة ودحضها، ممّا يجعله فريسة سهلة للاقتداء بما يُعرَض أمامه من نماذج، وهنا يبرز دور الأسرة بأن تكون على قدر من الوعي والمسؤوليّة وذلك بممارسة الضّبط والرّقابة على ما يشاهده طفلها وتحديد عدد ساعات المشاهدة.
- إقامة الندوات والمحاضرات التثقيفية لنشر وعي لمخاطر الأساليب التربوية الخاطئة والعنف على شخصية وسلوك ومستقبل الطفل.
- تقترح الباحثة إجراء مزيد من الأبحاث مع متغيرات أخرى كالعلاقة بين الزوجين، المستوى الاقتصادي للأسرة، الترتيب الميلادي، ودراسة دور الأقران و مشاهدة برامج العنف على التلفاز وعلى مراحل عمرية مختلفة .

المراجع:

المراجع العربية:

1- الحلح، سمر. *الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي. مجلة جامعة البعث*، سوريا،المجلد36، العدد السادس،2014،129-162.

2- حلس، داود. *دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي*. جامعة الخرطوم، السودان، 2006.

3-حميرة، ديالا. *السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات "دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض التابعة لريف دمشق*. مجلة جامعة تشرين. المجلد33، العدد الثالث،2011،131-143.

4-تركماني، مي. *أثر التوكيدية والاتزان الانفعالي على إصدار الأحكام الأخلاقية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين في محافظة اللاذقية دراسة ميدانية*. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة تشرين، سوريا، 2015.

5-دفي، جمال. *سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة سعادة*. جامعة مولود معمري_ تيزي وزو، الجزائر، 2015.

6- الصالح، تهاني. *درجة ومظاهر وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين*. برنامج الإدارة التربوية. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012.

7- القرطان، سحر. *العدوان لدى ضعاف السمع في مدارس الدمج للتعليم الأساسي بمحافظة دمشق من وجهة نظر معلميهم*. مجلة جامعة البعث، سوريا، المجلد39، العدد65،2017، 143-175.

8-المغوش، علا. *أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة دراسة ميدانية على عينة من أطفال الرياض الحكومية في عمر(5-6) سنوات في مدينة دمشق*. مجلة جامعة تشرين، سوريا، المجلد37، العدد الثالث، 2015، 193-205.

المراجع الأجنبية:

1. ACHENBACH & al.*National survey of problems and competenciesAmong four to sixteen years old*. Monograph of the society for research in child development U.S.A, Vol.56,N. 3, 1991, 225 -273.

2. ANDERSON, C. A; BUSHMAN, Brad, J.*Human of Aggression*. Annu Rev.Psychol U.S.A,Vol. 53, 2002,21-27.

3. ANDERSON, C .A;WARBURTON, W. A.*Aggression*.2nd.ed.,Social psychology Of International Encyclopedia Of Science U.S.A, vol.1,2015,266-323.
4. ARTZ, S; NICHILSON, D; MAGNUSON, D. *Examining sex differences in the use of direct and indirect aggression*, University of VictoriaCanda, 2008, 1-45.
5. BANDURA, A. *Psychological Mechanisms Of Aggression.*In R. G. Geen& E. I. Donnerstein (Eds.).Theoretical and methodological issues Aggression: Theoretical and empirical reviewsm,Academic Press New York,Vol. 1, 1983.
6. BARON, R.A; RICHARDSON, D. R. *Human Aggression*. New York: Plenum press,1994.
7. BENJAMIN, A. J. *Aggression*. Encyclopedia of Mental HealthU.S.A, vol. 1, 2016, 33-39, doi: 101/b978-0-h-397045-9.00198-1.
8. BJORKLY, S. *Psychological Theories of Aggression: Principles and Application to Practice*. IN Richer, D; Whittington, R.(Eds).Violence in Mental Health Sittings Causes, Consequences, Management U.S.A, 2006, 26-47,www. Springer.com/971-0-387-339647.
9. BOON, S; MONTARE, A. *Aggression and Family size*. Journal of the psychology Spain,Vol. 3, N.1, 1979, 67-70.
10. BUSS, A. H. 1961.*The Psychology of Aggression*.Cc/Number 2 U.S.A, 1982, 307.
11. CARD, N.A. *Peer Aggression Research Brief*. University of ArizonaU.S.A., 2013, 1-10.
12. CASCARDI, M; BROWN, C. *Defining Bulling Harassment and Peer, Aggression: Implications for Law, Policy and Practice*. Montclair State University,U.S.A, 2014, 2-52.
13. CRICK, N. B. *The Role Of Overt Aggression and Relational Aggression and Prosocial Behavior in the Prediction of Children's Future Social Adjustment*, Child DevelopmentU.S.A,Vol. 67,1966,2317-2327.
14. CRICK, N. *Relational aggression, The role of intent attributions, feelings of distress, and provocationtype*. Development &Psychopathology,Vol. 7,1995, 313–322.
15. CRICK, N; WERNER, N. *Maladaptive Peer Relationship and the Development of Relational and Physical Aggression during Middle Childhood*. Social Development U. S.A, Vol.13, N. 4, 2004, 495-514.
16. DENNEN, J. M. *Theories of Aggression*. Default Journal Holland, 2005, 1-48.
17. DUBOW, E; HUESMANN, R; BOXER, P.*Long-term Effects of Parents' Education on Children's Educational and Occupational Success: Mediation by Family Interactions, Child Aggression, and Teenage Aspirations*. Merrill Palmer Q Wayne State Univ PressU.S.A& Canada,Vol. 55, N.3,2009, 224–249,doi:10.1353/mpq.0.0030.
18. DUBOW, E. F; MILLER, L.S.*Television Violence Viewing and Aggressive Behavior, InTannis.M. Macbeth*, Tuning in to Young Viewer social science perspective on Television. Thousand and oaks,CA: sage U.S.A,1996, 117-147.
19. GERVAIS, J; PETITCLAR.A; TREMBLAY, R.*Preventing violence through learning to the little child* (French), Center of Excellence for Early Childhood DevelopmentCanada, 2008, 1-32.
20. KHAN, M; QUADRI, S; AZIZ, S. *Association of Family Structure and its Environment with Aggressive Behavior of children(6-8) in Rural Community*.Journal of child and adolescent behavior Pakistan, Vol. 2,N. 1,2014,1-4.
21. LIU, J.*Concept Analysis: Aggression*. Issues Ment Health Nurs U.S.A,Vol. 25, N. 7,2004, 693-714.

22. MALLORY, S.B. *Factors Associated With Peer Victimization among Children with Autism Spectrum Disorders, Children with Other Disabilities and Children With out A Disability*. Columbia UniversityUSA, 2014, 1-110.
23. MCNAIL, E. *Psychology and Aggression*. Conflict ResolutionU.S.A.Vol. 3, N. 3, 1959, 195-292.
24. McGraw-Hill Higher Education. *Morality, Altruism and Aggression*.chapter16, 2003, 1-3.
25. MENDS, P; JAIRD. M; SINGER, M; BARROS. G. M; MELLO, A. F. *Study Review of the Biological, Social and Environmental Factors Associated with Aggressive Behavior*. Rev Brass Psiquiatra Brazil,Vol. 31,2009, 77-85.
26. RAMIREZ, J. M; ANDREU, J. M. *Aggression and some related psychological constructs (Anger, Hostility, and Impulsivity)*. Institute for Biofunctional Studies, Universidad Complutense MadridSpain,2005,1-31.
27. SALVAS, M. *The changing behavior of physical aggression from early childhood to school age: the role of friendship relationships at the beginning of schooling (*French).Montreal University Canada, 2012, 1-160.
28. SOMMER,L; BASKIN,D.R. *FactorRelatedto Female Adolescent Initiation into Violent Street Crime*.Youth&society U.S.A, vol.25, 1994, 468-489.
29. TANAKA, A; RAISHEVICH, N; SCARPA, A. *Family Conflict and Childhood Aggression, the Role of Child Anxiety*. Journal Interprets Violence U.S.A,2010, 1-17,doi:10.1117/08862050354516.
30. TALWAR, P. *The Family and Peer Groupinfluencesin Aggression*. Indian Journal Of Psychiatry India, Vol. 40, N. 4,1998, 346-349.